منى الغريب

دِدُّو "ليب"

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : دِدُّو " ليب "

المـــــؤلِف : منى الغريب

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : ٢٠١٩/٢١٨٣٨

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٧٧١-١٠-٩

عدد الصفحات : ١٠٢ صفحة

رقم الإصدار الداخلي : ٥٢٩

تاريخ الإصدار الداخلي : ٢٠١٩ ، طبعة أولى

تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهـــــــداء

إلى ...

أبي (رحمه الله)

الذي علمني عشق الحرف

وأدين له بكل مابقلبي وقلمي من حروف

....

منى الغريب
عضو إتحاد كتاب مصر
عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني
مؤسس نادي أدب القلج

شِبْرين

يادوب شبرين ..

ورجلين الألم تصرخ

مانيش قادر

وكفّ الهمّ فوق كتفي

وباسند إيدي ع الأيام

تعدِّي قوام

تمد ايديها تحضنِّي

تطمِّنني...تلملمني

وانفَّض ضحكتي م الخوف

واخاف منه ليلحقني

يعدِّي بين رموشي الحلم

وشادد حلم جاي وراه

فيتغطى بألف كابوس

واخطِّي الخطوة تبعدني

وتهرب مني ١٠٠ خطوة

وإيه يسوى .. بكايا ساعات

ودمع العين ..ماينزلش

مايغسلش... الهموم من الجوف

ولا يداوي الجراح م القلب

فتصرخ نبضتي فيَّا

ولما تتولد فرحه ...

واحس بشوقي جوايا

يادوب شبرين ...

يطل الخوف.... ويخطفها !

.....

يابو ضحكة طايرة

يااااااااه

يابو ضحكة طايرة للنجوم ..

من حسنها

يابو قلب أطيب.. من قلوب مليون بشر

ياكبير بعقلك ويَّا حكمة ومنتهى ..

الحب والحنية ؛ وبعيد النظر

الكل بيشورك ، ينفذ كلمتك

واقف معاهم مهما تتعب حضرتك

ولا تنتظر رد الجميل

صدرك حقيقي براح لكل المهمومين

رأيك تقوله بحكمتك

ويَّاك دليل

ولا عمر باب بيتنا اتقفل.. إلا ان تنام

واقف مع كل الجيران .. لو فيه ظروف

تفرح قوي.. لو جه وخبط يوم ضيوف

ف دقيقة يتمد الطعام

قلبك كبير.. قادر يساعنا كلنا

والهمّ شايله .. فوق كتافك عننا

نِشفت دموع كل الجيران

و شارعنا لسه مارتواش

واتعجبت كل الحيطان

الجمعة جات .. مافرشت بإيديك الحصير

نادى الإمام ...

والصوت وصل كل البيوت

صلوا عليه .. واترحموا

أما أنا.. من روحي حته اتسحبت

سابت لحلقي ألف آه

بعدك حياتي اتلخبطت

وقْفتْ قصاد كل اتجاه

بعدك ولا ضهري اتسند

ولاشافشي عمري طوق نجاة

ومفيش خلاص

غير خبطة الباب الحزين

اللي اتحرم من دخلتك

صوتك وبس في الودان .. بين حسرتي

والصدر قايد جوه نار

والدمع غرَّق مهجتي .. عز النهار

مش لاقيه رجلي خطوتي

داس الزمان .. فوق كل فرحي وموته

مابقاش خلاص .. غير بس حزن ف سكته

خـــيط

ماتلفّش خيط

حوالين القلب و تتشطَّر

كان غيرك أشْطر

ده انا قلبي عليه .. ولا ميت حارس

وانا قافله عليه.. من ورا ميت باب

لا ف يوم توصله .. مشاعر زيف

ولا نظرة عين

ولا همسة تهزّ .. ف وتر الشوق

ولا ضحكة بتخدع .. في الشرايين

قلبي المتحصَّن .. من جوَّاه

مابقاش خوَّاف

ولا تقدر يوم تسقيه الآه

ولا ليلة بيسهر ويفكر

ولا يوم بيخاف

ولا حد هيجرح فيه .. ويخون

قلبي المتحصن من جواه

لسَّاته حنون

ممكن ينحب ونبضاته

هاتعيش الحب ..

جنون ف حنون

لو نبضة صِدق

تدق ف قلبي

وتتمناه

.....

وساكت ليه !؟

ومستنِّية تندهني .. وتسألني
قوليلي بسرعة ماتخبيش
وعاملة فيكي إيه ليَّام
كتبتي جديد ..؟
ويالا قوام ..
عشان اسمع حروفك نور
بتضْوي ف عتمة الأفكار
قصايد شعرك المجدول
بحنِّية إيديكي أهُم
على طرف السرير جنبي
عشان لما العيون تسهر
أنا وهما نردّ النوم ...

ومانـنامشي ... ولا رمشي

بيرضى يحضن الأحلام

عشان اقرا ف دواوينك

وانا منها ماباشبعشي

وساكت ليه !؟

وحيره ف عينك التايهة

فتتلفِّت على وشوشنا

وتنزل دمعة من عينك

تغرَّق قلبنا الأحزان

تشوفنا كلنا أغراب

أنا هيّ ... وحق الذكرى مابينا

وصوتك لما تندهلي

ونفسي ف شاي .. يا منمونة

عشان يظبط صمام عقلي

وليه بتغيبي م الجامعة

ومحاضراتك ...

ويالَّا عشان ماعوقتي

ولادك رجعوا من بدري

تمد إيديك ...

وباخطفها مابين إيدي

وبوسة فوق عروق كفِّك

تحسسني بحياة قلبي

وإيدَك فوق كتاف همي ... قوام ينزاح

تنام عيني .. وتطمن

عشان عينك مغطِّية ..

برموشها حلمي ..

م الأول !

....

ملاك الموت

وحطيتوا الجسد ع الأرض

وكان جوه الكفن راضي

بوشّ ملاك

بياضه بطيبة من قلبه

وسمِّيتوا ... وصليتوا

وسويتوا الفراش تحتيه

ووجهتوه على القِبلة

وهيِّلتوا التراب حواليه

وسدِّيتوا ... ودعيتوا له

وأمنتوا .. يثبت ربنا قلبه

ف وقت سؤاله م الملكين

وماقدرتش ......

أحوش عنه ملاك الموت

ومعرفتش أصبَّر قلبي لفراقه

مفيش منديل ...

هايمسح دمعتي ف قلبي

ولا كلمة تطيِّب روحي

من بعده ...

ومن بعده ...

خلاص البيت بقى فاضي

ومن صوته صبح مهجور

ده كرسي الأنتريه تايه

مابين جدران تلف تدور

بتتنشَّق على صوته

وتنهيده بقولة آااه

كتاب مفتوح على القِبلة

وجنبه سارحة نضارته

تبصّ عليه وتطمن ..

وتستني... وتتمنى يمد إيديه

عشان يختم .. بقي وِرده

وكان جسمه بيتألم

يداري ببسمه من عينه

وبيسلِّم.. ويتكلم

برغم إنه...على كفه بيتسند

وبيجدد وضوء روحه

يمد إيديه ..لفتح الباب

وتسبح روحه في الملكوت

هناك تلحق بأصحابها

فبيقابلوه..... بمِيت ترحاب

....

هارمي البكا

مش هارمي في عنيك البكا

ولا يوم هاقول للناس ده خان

والقلب إن جاك واشتكى

تعالى قول لي عليه جبان

والعين هاتهجرها الدموع

والحلم مش ناوي الرجوع

وانت اللي مظلوم.. في الهوى

لا ف يوم جرحت .. ولا اندبحت

و جيبت على قلبي الهموم

ولا يوم قسيت ... ولا اتناسيت

وبكل أعذارك قِويت

يوم بعد يوم

فاتت شهور

وحشتني ....

وفاتت شهور

يابو قلب أطيب م الطيابة ..

ماشوفتنيش

ولا جيت في حلم .. وزورتني

ولا يوم تطلّ بضحكتك ..

تحضن مشاعر قلبي ..

واضحك لك قوام

فاتت شهور

والدمعة مش حِمل الفراق

جوَّه العيون متسمَّرة

حالفة ماتهدا أو تنام

وانا حاسة ضهري بينحني

ومفيش سند مادد إيديه

والخوف خلاص سدّ البراح

والضيقة وقفت بين عينيه

جوَّه الضلوع .. القلب متفتت ألم

والنبض مش لاقي الوريد .. يدَّارى فيه

والضحكة تاهت في الطريق

والدمعه شوك .. هانفوت عليه

فاتت شهور

ولا يوم وحشتك تيجي ..

وتطُلّ ف منام

والمس إيديك ... وأجري أحضنك

واحط راسي فوق كتافك .. لجل انام

طيب سامحني لو في يوم ...

نامت عينيا ف دمعتي

والحلق مخنوق جوه مني

وصرخته واصله السما

أو جيت في يوم ..

تاهت حروفي وكلمتي ..

هجرت سطور كل الفرح

حتى القلم لابس سواد

حالف مايكتب حرف في الحب

إنما كل الحروف يكتبها ..

في القلب الجريح

كل الحروف ...

لسَّاها في صيوان العزا

كل الشفايف مصممت

والحزن شادد في الدموع

بتدعي ربي يصبرك

والقلب يرجع للضلوع

كل المشاعر جوَّه مني ..اتحجرت

محتاجة لين لمسة إيديك

محتاجة منك طبطبة

باحلف بربي ...وحشتني

وهاموت عليك

والكلام الحلو جوه مني

خلاص سكووووووت

ده لإن موتك

خلّى كل حروفي موت

....

قلبك قِوي

إضغط بإيدك .. ع الجراح

إضغط قوي

واطلب من الأيام.. سماح

أصلك خلاص

قلبك على قلبي قِوي

ولا همُّه يوم

تنزف جراحي م الوريد

ولا همّه يوم

لو عمري عدّى .... من بعيد

بصت عيون كل البشر

ومعاها ... مصمصة الشفايف

دمعة عيوني ف سهد ليلي

وربنا بس اللي شايف

افهم بقى

حبك ف قلبي.... م الخريف

سيف الخيانة مزَّعه

قطر الوداد هجر الرصيف

كل الحنين مابقاش هِنا

حتى ان حارينا نرجَّعه

والحب مات .. بين الضلوع

لحظة هوايا ..

لحظة هوايا ... ما ودَّعه

.....

شاف القمر

شاف القمر .. حبِّة نجوم..

متبعترين..على فرشته

رغم السواد ... الطلق زاد

الشمس مشتاقة لخروج ..

أول وليد

شد الصباح.. أول شعاع

من تحت عتمة غربته

صبَّح على الفجر الجديد

والكون نطق .. الكون نطق

باسم الإله

......

من غير أعذار

وبتيجي.....

تخبط على قلبي

لجل مايفتح لك أبوابه

فتمد وريد الشوق أنهار

وأما يسلم قلبي بسرعة

لنبض هواك ..

من غير أعذار

يجري عليك ..

يوصل شرايينه المشتاقه

من نبع هواك

وبيملا كاسات الوصل بقربك

جوه عنيك

نظرة تدفي لبرد الجوف

لمس ايديك

دوّب كل حيطان الخوف

واما بشوف ...

اللهفة ف قلبك

يطرح حبي ف قلبي الوجد

وده علشان

مهما اعيش في الدنيا

بحالها

من غير حبك

قلبي يموت جواه

النبض

....

حروف الشوق

وياترجم

كل حروف الشوق جوايا

لكل لغات العالم

يمكن تفهم بس مشاعري

وانا وياك

ولا بحسب حسبة لعمري الجاي

واهرب من بكره المتداري

لو كان أيام أو حتى ساعات

ولا بحسب عمري الضايع

قبل ماحبك

ولا هاحسب عمري اللي باعيشه

دقاتي ف قلبك

وانا مهما أقول

ولا كلمة حب تكفيني

ولا همسة وجد تقضيني

توصف دقاتي الحيرانه

بين نبض وريد

مليان بالحيرة وبالتوهان

ويخاف من عيني لتحسدني

واتحايل لجل ماترحمني

وتغمض ليلة عشان ارتاح

.....

أنا مش جبان

ماتعيطيش ... وماتفتحيش ..

للدمع سكة ع الخدود

وماتلبسيش يوم السواد

هنا ع الحدود

القلب مايعرفش خوف

أنا والولاد .. واقفين أسود

والكل إيده ع الزناد

والعين مصاحبة للسهاد

ومفيش حدود للتضحية

والروح تهون

١٠٠ ألف روح ترخص كمان

وأنا مش جبان .. ولا يوم هاكون

وماتعرفيش..إن الجبان

هو اللي بايع آخرته

تتمد إيده بالسلاح .. غدر وأذى

انا مش جبان .. ولا يوم هكون

مين اللي قال

إن الحياة ملك لبشر

يحكم ويؤمر مين يعيش...

أو مين يموت

مين اللي قال....

العين بيعميها البصر

وان البراح جوه التابوت

مين اللي قال ...

الناس هاتقتل بعضها

والعدل ف إيدين الطاغوت

العدل ده إسم الإلـه

والظلم بينا محرَّمـه

ربَّك وهايرد الحقوق

يوم القيامة هايكرمه

وشوف بقى كرم الإلـه

الجنـة بيت المظلومين

والنار مكان كل الطغاه

.....

جدِّي قال لي

افتح الكراس ياواد

فتح لي مخك بالقوي

واكتب قوام ..

ان البداية كات كده

ربك خلق آدم ..

وسوَّاه من تراب

وخلق له حوًّا ..

لجل تؤنس وحدته

والشجرة كانت لختبار

لجل اما يفهم لختيار

هايكون في طاعة ربنا

ولَّا يخالف كلمته

طاع الشيطان..

وبسببه فارق جنته !

واكتب كمان

لما كات كل الخلايق أربعة

جه لختبار ... والاختيار ..

قربان مقدم للإله

قربان عليل.. قربان صحيح

واللي اتقبل هو الصحيح

قام الطمع بدد من القلب الحنان

سوِّل له يخلص من أخوه

سالت دما أول قتيل

شاله ولفّ كتير عشان

عاجز يواري جِتته

والأرض داقت وارتوت

ربك بعت له م الطيور .. غراب ضعيف

وقف الغراب ينقر ف اخوه

حفر الغراب وارى اللي مات

عرف ابن آدم ...

انه أجهل م الغراب

واللي هايقتل يوم اخوه

رجليه طريق .. سكة ندامة

هايحط فوق كتفه الذنوب

من وقتها .... ليوم القيامة

......

و غيرك مين !؟

شريط الذكريات مسموح

عشان الروح ...

تلم النبض م الأيام ..

تهلّ قوام

ولو مفتوح .. كتاب قلبي

تشوف جوَّاه صور واضحة

برغم العمر مرّ قوام

وصفحة بتقلِب الصفحة

ونسمة عطف حسِّتني

ف أول لمسه ضمتني

بطيبة وبحنان مسحت

دموعي وقت ماتفيض بي

وهمسة ف ودني هزِّتني

وأول فرحه لما وقفتْ

وأول كفّ مسّ الإيد

ومن لحظتها انا اطمنت

حنان قلبه طرح عناقيد

وأول خطوة خطيتها

و كات إيده السند ليَّا

ومن يومها أنا اتعلمتْ

طريقي للنجاح فمشيت

وفي الكرَّاس

وصوره لحرف خطيته

وكان معووج كما التِعبان

وخدت عليه ١٠ نجمات

برافو عليكي .. شطورة

وكان أجمل وسام ليَّا

ف حضن كبير

واغمض عيني على كتفه

بسرعه قول لي حدوته

عشان احلم

حكاية الفرخه وولادها .. وتحذيرها

على الله تطلعوا م البيت

وتعلب بس كان مكار

بيتسحب ... عشان يخطف له..

كام كتكوت من العشه

وباتخيل .. وعقلي النونو وقتيها

يبات يحلم بخوف الفرخه

م التعلب على الكتاكيت

.....

وصفحة والدموع فيها

وشايفه شنطته ف ايديه

وعمري كان ف وقتيها

خمس سنوات

لمحت فراق ف نن عنيه

وياما كنت باشتاق له

فبكتب له كتير جوابات

حنين مبدور ف قلبيها

فيفرح لما يوصل له

جواب مكتوب عليه اسمي

ويضحك منه أصحابه

حروف متلخبطه فيها

لكنه كان بيقراها

يفسرها بمعانيها

"بحبك قد أيامي وأحلامي

ماليها حدود

وبابعت لك ٢٠٠ بوسه

وحضن كبير

هاشوفك امتى قدامي ؟

وهات لي معاك كمان لعبه

عروسه لما بتفتح

تقول بابا زمانه جاي

قوام ع البيت "

......

وصفحة عمري ماانساها

لصورة بمريلة بُنِّي

وفوق شعري .. شريطة ستان

وكفِّي النونو بين كفه

في حضن أمان

وأول يوم في مدرستي .. وكراستي

وجميع كتبي في جلّادها

فوقيها بالحروف واضحة

" مُنى " بنتي ....

وأول فرحتي ف عمري

ويستناني لما ارجع

ويستقبلني بالأحضان

ويبوسه فوق خدودي كمان

ويفتح كل كراريسي

وفرحه كبيره جوَّه عنيه

يعد لِّي على كفوفي

خمس نجمات

وكام عشره على عشره

عشان بنته بقت شاطره

و دايما تطلع الأولى

ونقعد بعد مانذاكر

أنا وهو ف مكتبته

قصص مرصوصه قدامه

يقريني ويقرا لي

نقول في اليوم ٧ حكايات

ما يوم مليت

......

وعدينا السنين ع الإيد

لغاية ما التقاله حفيد

وكان كل الدلع وياه

حبيب جدو وعمره الجاي

تعالى وهات لي كراستك

هنرسم شجره ضليله .. وجنبيها

هنرسم عشه للفرخة وكتاكيتها

وييجي التعلب المكار .. ويتسحب

ويخطف .. واحده م الكتاكيت

وامد الإيد على جبيني

وتطلع بسمتي فتافيت

ويصحى جوه مِنّي سؤال

جاوبني عليه ...يا أطيب قلب

منين بتجيلك الحواديت !؟

....

دِدُّو " لِيب "

لما نبِّت حرف تالت

جوه لولي بين شفايفك

واما جيتلي .. وقولت " ددو "

قلبي زقطط بين ضلوعه

أصله مشتاقلك سنين

زهزهت فرحة شموعي

نطِّت الضحكة ف دموعي

تملا صمت الليل بطوله

تملا أيام السكون

إيه يكون عمري بدونك ؟

ده ابتدا في الكون معاك

لما خبطت بايديك

فوق سنين الحلم إصحِى

ددو .. ددو

قلبي من قدامي يرقص

عمري بيفتَّح بيبانه

واما تتمد الأيادي

لجل اضمك بين إيديا

همستك تبدأ بكلمه

ددُّو " ليب "

بوسة ددُّو

وف ثواني يكون موبايلي

بين ايديك

واما شوفت الصورة ليك

فرحتك بانت ف وشك

وابتدت بيك الحكاية

واما باضحك من كلامك

ألقى تكشيره ف جبينك

والقى حضن كبير لجدو

وإيد بتتسحب لجيبي

تخطف المصروف بنفسك

والتقي الفرحة في صوتك

و ف سكوتك

اللي ما بيدوم ثواني

صرخة بضحكة...وتجري ورايا

ترجع بسمة وشي تزهزه

تطرح فرحة قلبي غناوي

والقى التكشيرة في ملامحك

لما تقولك يالا نروّح

تجري شفايفك وتقول " نو

أعُّد ددو..

امشي يا ماما"

واما بتاخدك غصبٍن عنك

بالقى دموع الشوق ف عنيك

يرجع يفضا الكون حواليا

يمسح كل الشوف ف عنيا

واسمع همس الصدى ف وداني

ليوم ماتجيني ..المرة الجاية

ددو.. يا ددو

بوسة ..ياددو

.....

طب ليه كده !؟

مش كنت قبله سألتني

ليه البعاد م المبتدا..

وليه عيونِك غمضت

عن حلمي والأشواق كده

وسمعت مني حجتي

ياقبلتها .. يارفضتها..!

وساعتها تبدأ بالخصام

مش تبتدي صدّك قوام

وتقول حرام زعلان أنا

مزَّعت شُريان الوداد

راح فين سؤالك ع الغياب ؟

صبر انتظارك للجواب ؟

طب هو ده طبع الغرام ،

ولّا طباعك في العناد ؟

افهم بقى!!!

الحب مش ... إحساس سطا

الحب أخد ... وفيه عطا

الحب قلبين في الغرام

بقوا قلب واحد بالتمام

نبضةِ حنانهُ نبضتين

والهمسة بينهم ع الدوام

الحب لمسة بالإيدين

تنقل مشاعر أورده

ومعاها نظرة بالعينين

بتدوب مع الأحلام كده

سهم الغرام بين الضلوع

قاعد مربع حضرته

وقلوبنا لِيه مركب خضوع

ماسك بإيده دفِّته

يايعيش ف أوهامه حزين

يا الفرحه تملا دنيته

ده الحب قدَّام لاتهام

أكيد خسارة قضيته

نار السهاد والإشتياق

تبقى نصيبه وآخرته

....

نُص روح

وجاي تبريني من ذنبك

وبتقول لي : وحشتيني

وسيبتيني... ما بين نارين

ودقات كات بتتظلم

وبتسلِّم بنبض القلب والوريدين

حنينك فين !؟

وعشرة عمر ...طولها سنين

وبعد الشوق مافاض بيَّا

تردِّيني بطوق البعد

ونبع الحب ماكفّى

ولا وفّى ..ولا طفّا .. نيران الصد

وبعد الصبح ماعدَّى .. وليلنا ماجاش

وقف كل الزمن بينا ... ولا عداش

عشان طعم الحياة مرَّر.. و ماعشناش

اياك تقول من جوه قلبك حبني

ان كنت صادق ف الهوى

ماكانش قلبك صدني

الهجر مش معناه لقا

ده الهجر غدر وليله نار

حتى النهار .. معرفش طعم الراحة فيه

انسى اللي فات .. وارجع بأحلامك هناك

خلي اللي بينا يادوب .. فتات للذكريات

خلي العيون تعرف تنام

خلي الوريد يقدر يطيب

والروح تلاقى نصها

.....

لحظة شوق

وإيه يجرى

إذا كان اللقا بينا ف زمن تاني

يكون هربان .. من الواقع

وايه المانع ....

نعيش أيامنا جوَّه خيال

لا فيه أسوار ولا قوة ولا سلطان

وماله زيّ

ونظرة عين ماهيش خايفة

تشوفها الناس

إيدين عطشانة للمسة

ولهفة قلبها للضيّ

وفجر يشق ليل خوفنا ..

بهمسة إيد

وتشرق شمس أحلامنا

على رموشنا بدون مواعيد

ويحضن قلبك الدافي

جراح قلبي وأوجاعه

ويرويها بضيّ نجوم

فتملا الكون بأنوارها

وفي مدارها .. تلفّ تدور

ولا فيه ف الزمن غيرنا

أنا وانت ....

ولحظة شوق

.....

خروج الروح

لحظة خروج الروح .. على درب الوجع

بيسيل مرارها .. فوق مشاعر حرف...

ملفوف بالشجن

أنّ الكلام فوق السطور

بدر البدور .. تاهت من الشاطر حسن

تاهت معاها الأسئلة

والمشكلة .. إن القلوب

سكِّت على الحزن البيبان

وان الألم فاق الحدود

ولا في الوجود ...

مخلوق يطيق يسكن موات

ضاق البراح في الأوردة

صار انتظار الموت صعيب

لفّ السواد كل البدن ... والروح كمان

والشمس غابت ...

فوق براح كل الضلوع

صبحت دموع ...

كل الرموش سيل وانـهمر

فاتلخبطت كل الصور

والعتمة غطت ع البشر

دابت وشوش العاشقين

كل الرموش تاه ضحكها

بعدت إيدين عن بعضها

صبح الفراق هو القدر

والحلم أصبح .. م المحال

....

ونادى البحر

وبينادي ...

تعالي .. واحضني شوقي

ودفِّي الوجد ف عروقي

تعالي .. واسمعي عزفي

ب لُقا موجي على شطي

ده انا طول عمري بهواكي

ومدي الإيد

وحسِّي الشوق في امواجي

ده انا عاشقك ..

وهابنيلك قصور وقصور .. على الشطين

وهاغزل من حدودي الودّ

وغير سفن الهوى عندي

مابتعديش

وغير أحلام هوى العاشقين

ماتشوفنيش

انا برضو صحيح عاشقاك

ومن صغري.. الهوى ف دمي

لكن غدر الطباع في هواك

لا يوم رجَّعت لي غايب

ولا رديت لحد حبيب

قصورك ع الشطوط دي رمال

بموجة واحدة راح تتهد

وشوقك جوه جوفك خوف ... وماله حد

مانيش حبَّاك ... بتاخد مني أحبابي

لا فيه بينا مشاعر شوق .... ولا عاشقاك !

.....

دندنة

دندن حروفك .. ع الوجع

وانطق بقولة : آاااه

عايش حياتك تنخدع

في البحر .. حبك تاااه

ياللي بايديك .. قفل البيبان

على نبضة المحاياه

ياللي بعينيك ..شوفت السراب

والمية من جواه

ياتعيش ونبضك ينتفض

ياتموت على بلواه

....

غلطـــة

حبك ليا ده كان م الأول

أكبر كدبة وعشت أنا فيها

وأما بنيت أحلام بقصورها

هدِّيتها قبل ما اعلِّيها

..

كانت غلطة .. دفعت تمنها

وجراح عمري عشت أداويها

سهد عيوني مصاحب ليلي

ونهاري بالهمّ لاقيها

..

فاكر روحي تسامح قلبك

بعد الغدر ماقطَّع فيها

فاكر رمشي ينام ويغمض

والدمعة في عيوني ماليها

..

هو القلب هايعشق تاني

طب فكرني بفرحة ناسيها

ابعد عني خلاص هااتحمل

وهاداوي جراحي وهامحيها

......

خلاص ماشي

خلاص ماشي

ودمعي ع الخدود بيسيل

لا ليل سهدي .. يطفِّي جوه قلبي النار

ولا عيني مكفيها الدموع أنهار

مفارق بعد شوف عيني .. الحبايب ليه

ورايح أرض مزروعة النهار غربة..

وليلها مرار

وياسمع صوتك الدافي

يرن ف ودني وسط الدار

: مسافر لجل لقمة عيش

هاسيب أوطاني واتغرَّب

عشان مايكون لي بيت وأعيش

: تغيب عني ياقلب أمك

وضيِّ العين معاك هيغيب

وتتلفح نهار قسوة .. وليل غربة

في أرض مافيها أي حبيب

وبعد ماعيني كات تتملى .. من رؤياك

وتتدفا في أحضاني

تيجيلي لما اقول إسمك..

ف وقت ماينطقه لساني

خلاص ماشي !

وتفضل نبضة في ضلوعي

تعيش خايفة ..

ماتنشف م البكا دموعي

ولا ثانية .. وتحبس بيها أيامي

ماتمشيشي

واحس بغربتك بتدق

في الشريان

يسيل الدم فوق خدي

وبيضيع الأمل مني

عشان قلبي ماطمنيش

شكالي دولابك الفاضي .. من الهجران

وشنطة كلها هدومك

كويت فيها (٣) قمصان

وجزمة يتيمة محرومة .. من الورنيش

وحتة جبنة محشورة .. في كسرة عيش

ولقمة فول

وابوك ساكت ..

وعينه م الدموع بتقول

ياأول زرعتي ف عمري

يانبته جدرها ف صدري

أنا خايف عليك لكن.....

لساني بالدعا حواليك

وقلبي ف كل صلواته

بتتمنى السلامة ليك

خلاص ماشي .. مفارقنا

بحفظ المولى ورعايته

لحد الشط والمركب

هنيجي نوصلك برضو

ونطمن عليك تركب

أتاري البحر مد قواه

وموجه العاتي كان بينا

يادوبك غيبت عن عينا

سمعنا صرختك جواه

في لحظة العقل منا تاه

ضنانا فين ؟

ورد لنا الصدى موته..

ماصدقناش

سألنا عنه موج البحر والمية

رمى لنا شنطته ع الشط

صحيح قمصانه مكوية ...... ومبلولة

ونص اللقمة مقسومة

ولسة نار سؤال بتقيد

ضنانا فين ؟

ماجانا رد !!

.....

وعهد الله

وعهد الله

وروحي اللي مابين إيده

تطوف نفسي في ملكوته

وطالبه رضاه

وذنبي اللي ف رقبتي طوق

لــ يخرج من حدود صدري

وخوف مخنووووق

يخبي ملامحي جوايا

ويرسم وشِّي ضحكايه

وحزني .. في الوريد سايل

وقلبي يشده للعصيان

يزيد حملي على اكتافي

وروحي تقول: كفايه ذنوب

لأقدم م العروق .. تووووبه

تكون في القلب مكتوبه

ونبضي يدق في الشريان

ده رب الكون

إله عادل.. رحيم .. رحمن

بيغفر م الذنوب قنطار

مادام م الشرك كنت بعيد

ينادي برحمته العاصي

وغفرانه مالوهش

حدووووود

....

زمان حبيت

زمان حبيت

وكان قلبي يادوب مولود

ولسة مفتّحة عيونه .. على شطك

عنيك بالضحكة قابلتني

أخدته بين إيديك بحنان

مشاعرك كانت الفرحة

وحبك كان له بر أمان

وغمض عينه .. واتخيل

ليالي الحب مرويِّة

بشوق قلبك ... ووجدانه

فسلّم للهوى أمره

ومنّى النفس بحنانه

صحي من غفلته .. ف لحظة

على طعنة بكفّ ايديك

عملّك إيه ؟

حرم نفسه من الضحكة

عشان يسعد في يوم قلبك

وداق السهد والوحدة

عشان عينك تدوق النوم

حصدت بقسوتك زرعي

ورميته في جفا حبك

سقيته الحب بالحرمان

رويت عطشه بميّة نار

جريمته في الهوى إنه ..

يادوب مولود .. ولسة مفتّحة عيونه

على إحساس .... وكان غدار

خوَّافة

أنا خوَّافة ... ماانكرش

بخاف ع البعد .. مااقدرش

وليلي يطول .. سهاد ودموع

وقلبي م الأنين .. موجوع

....

باخاف افرح

لفرحي يعدي قدامي

تقابله م الرموش.. أحلام

وبازرع حلم أيامي

سعادة بالتقيها .. آلام

وليل الغربة بيودع ..

حنين مشتاق

وسهد النني بيولع

مالوش ترياق

....

واخاف في الغربة

تنساني

واصاحب في الليالي

عذاب

واخاف الهجر

يلقاني

أنا والروح بقينا

اغراااااب

.....

رسالة ليه

قالولي الدمع بيريّح

بكيت لك م الدموع أنهار

وقالوا الدمع بيطفّي

حنين أشواقي ليل ونهار

وانا دمع العيون وقّاد

في كل ضلوعي بيشعلل

رماد روحي عليك منقاد

وصرخة قلبي بتجلجل

ياصرخة حزن خنقاني

تدوِّي والصدى مبحوح

بادوَّر عنِّي جوايا

وجرحي جوه مني جروح

مانيش لقياني بالمرة

يا ريت الروح فداها الروح

أنا بعدك ماليش أحباب

وقلبي يتيم..

ومات مدبوح

.....

خرم إبرة

ويرغم الحزن الساكن

جوَّه ضلوع الروح

وبيصرخ من غير صوت

ويرغم آهات بتعافر

نكتم صوتها

من بين ألف جراح .. وسكوت

ويرغم الخنقة .. وضيق الصدر

ويرغم الرهبه القلقانه...

وملازمة العمر

برضو بالاقي الحلم

بيطلع .. من خرم الإبره

فيلاقي ... الموت !!

كنت فاكرة

كنت فاكرة

ان يوم عن يوم يعدِّي

من فراقك

إن جرح القلب يدبل

وان دمع العين يهدِّي

كنت واهمة ...

حزن قلبي زاد وعدًّا

كل لحظات الألآم

دمع عيني صار مخدة

فوقها كوابيس المنام

كنت فاكرة من فراقك

حد هايعوض حنانك

حد هايكون لي مكانك

حد راح يرسم لي بسمة

جوَّه عيني

حد هاينور سينيني ...

بألف ضيّ

مالتقتش..!!

.....

الحبل السري

ولإن الحبل السري ده كان..

النبعِ اللي بيحيني

ده لإن مشاعر قلبك

كانت مجدولة ف تكويني

لو دقِّت كل قلوب العالم

مش راح تغمض.. طرفة ف عيني

بمجرِد ايدِك بس .. ماتحضن ايدي

مش بالاقيني

وحنانك من جواكي

بياخد منك وبيديني

قطعوه من غير مايصبّ

وريدك حب .. مابين شرايني

وفاتوني لعالم

كل القسوة مابينه بس وبيني

كان ليه تفوتيني !؟

كان أبسط حلم ..تشوفه العين

إنك تحميني

وايديكي تطبطب

فوق أحزاني .. وتنسِّيني

اتاريكي يادوب

جبتيني الدنيا

وجوه بحور الهمّ

وتوهتيني

....

ليه يانوم

ليه يانوم بتجافي عيني

والحبيب من بدري نام

هو عدل لقلبي يسهر

وانحرم منه ف منام

كل ليلة يزورني طيفه

مافي يوم يخلف ميعاد

يسعَد القلب أما اشوفه

يهرب النوم م السهاد

خلِّي رمشه يجافي نومه

أو يجرب سهدي ليلة

مش هااعاتبه أوّ هالومه

جوَّه أحلامه الجميلة

بادعي ربي العمر يسعد

لو معايا أو بعيد

وأما يبقى ف لحظة جنبي

بالقى كل العمر عيد

.....

وش الريح

إنت اللي وقفت ..

ف وش الريح

إنت اللي بنيت ...

أسوار بينا

بالهجر تركت ...

القلب جريح

ومشيت من غير ...

ماتطمنا

....

سلّي صيامك

سلّي صيامك

نضَّف نفسك من كراكيبها

صون لكلامك

إياك سيرة حد تجيبها

واترك غيبة ويّا نميمة

اوعى العيبة يدوقها لسانك

هيَّا نصيحة جميلة عظيمة

عيش بالتقوى يزيد ايمانك

اقرا آيات الله واوعاها

تكسب دنيا .. وآخرك جنة

كل حقوق الغير ترعاها

لجل تنول اللي بتتمنى

سلّي صيامك مع أصحابك

تحلى عمايل الخير للناس

واخزي شيطانك لو يوم جالك

اصله شيطان وسواس خناس

.....

إسأل وأنا أجاويك

إسأل وانا اجاويك .. من عيني

أول ماسؤالك هايجيني

راح ارد عليه

ايوة أنا ف بعدك متحير

والبال مشغول بيك بيفكر

وهايعمل إيه ؟

لو كان بإيديا .. راح امشيلك

لو بينا بحور .. راح اعديلك

مستغرب ليه ؟

مالشوق ويايا ..مصحيني

والنوم ف بعادك .. مجافيني

طيفك يناديه

ولغاية ماالاقيك قدامي

واشوفك زي ماحلامي

بالشوق تنهيه

......

إسأل وانا أجاوبك طوالي

واذا مرة سؤال جه على بالي

هاسأل وتقول

ان حبك كان جوه ف قلبك

أو طيفي ف ليلك .. وبحبك ..

إيدك ف ايديه

والقلب بيرسم موالي

والفرحة بتضحك في العالي

طب نزعل ليه

.....

باستغرب منك

باستغرب منك باستغرب

كل مااقرب تبعد عني

وكل ماابابعد انت تقرب

..

قول لي حكايتك إيه ويايا

محتاج حبي ولا جفايا

ولَّا عيوني تسهر ليلي

وأنت النوم لعيونك اقرب

..

تتهرب من نظرة عيني

واما ابعد بالقاك تناديني

عايز قلبي وعايز حبي

ولا لحب جديد بتجرب

..

مش هاوهب قلبي بالساهل

إلا لقلب حبيب يستاهل

القاه وقت ماقلبي يريده

مش من نظرة عيني بيهرب

..

دي عمايلك دي مش معقوله

في الحب كأنك سنة اولى

إزاي عايز قلبي يحبك

كل مايشرق قلبي تغرب

..

مستغرب أنا من احوالك

لو طيب إيه اللي جرالك

عمر الطيبة ماكانت قسوة

ولَّا القسوة ف قلب الطيب

..

أنا عايز قلبك بجماله

مايغيرش الخوف ف خصاله

مهما هايحصل بيني وبينك

أي جراح بإيدينا نطيِّب

....

صليت على حبي

وهبت روحك وعد

وقلت أنا حبيت

وزرعت قلبي ورد

وفرشتهولك بيت

من ضيّ روحك شهد

شربت واتوضيت

صليت وراك الفرض

وياريتني ماصليت

سقيتني مرّ البعد

شربت واستكفيت

عشقت عيوني السهد

بدموع عينيا بكيت

ولما صابني الوجد

من جوَّه قلبي ناديت

وسمعت صوت الندا

ومشيت .. و مارديت

ندرن على قلبي

لو يوم ندمت وجيت

ووقفت على بابي

وركعت واترجيت

مايحن قلبي عليك

ماهو أصله هدّ البيت

وغسلت منه الحزن

بدموعي واتوضيت

وفوق رُفات الحب

وقفت أنا وصليت

خلاص ماشية !

خلاص ماشية !

يا أول فرحتي ف عمري

يانور زهزه ضيا فجري

بأمر الله

يانعمة من إله واهب

جيتيني في المنام بشرى لرسول الله

سنين عدت على وجودك

كإن يومين

في أول مرة قدامي

بتحبي لسَّه ع الكفين

وأول كلمة بلسانك

نطق ماما

رقص قلبي على الجنبين

ويوم تاه الكلام مني

لقيتك ماشية ع القدمين

وجيتي لحضني فرحانة

بضحكة معطَّرة الياسمين

ومرّ العمر في ثواني

فارقتي روحي وكياني

زرعتي الدمعة ع الخدين

خلاص ماشية

خدك قطر الفراق مني

نزع دم الوريد والنبض

وقلبي سيبته وياكي

ركب قبلك ف قطر البُعد

أنا مشتاقة لعنيكي

وهمسة صوتك الكروان

وكلمة (ماما) وحشاني

ويالا هاالبس الفستان

عريسي خلاص زمانه جاي

ودنيا جديدة انا رايحة

وزفَّة بورد والياسمين

وتاج م الفل فوق طرحة

ودعوة جميلة من قلبك

مابين رمشين

فرح ورجاء

وياسمع دعوتي مني

إلاهي يسعدك يا ألاء

.....

زمن مندار

بقيت أخاف

أخبي الحلم في جفوني

واضم عليه

ليصبح بين رموشي .. كابوس

ويطبع جوه نني العين

بخوف ملبوس

ما بيعتّبش..... لحظة الرمش

وادق لحضرته ١٠٠ زار

عشان يخرج .... فمابيخْرجش

زمن مندار ....

بيدي الحب

للي القلب مش عايزه

وياخد مننا الأحباب

ويرجع بالضنا والنوح

تمد الروح مدى شوفها

عشان تخرج من الأوهام

ترد الروح

وتتدارى ف زمام خوفها

من الأيام

ودمع عيوني مابينشفش

ويفضل حلمي جوايا

مابين رمشي

بألف كابوس

......

سولي

ليه كل ماغمض ف عيوني

بالقاني باشوفك.. وكأنك...

منقوش بالمللي على النني

ليه ضحكة خدك بتاخدني

والشوق جناحين .. طايرين بيا

ولأبعد سما بتوصلني

وأما ف أحضاني بتتبسم

قلبي ودقاته بتتقسم

على أجمل نظره .. ف مدى شوفي

واما ينام كفك على كفي

بالقى اللمسة تهدهد روحي

بلسم يمحي كل جروحي

آه يا ..(سليم)

قلمي بيعجز يوصف شكلك

نظرة عينك .. ولا شفايفك

ولّا صوابع نونو ف كفك

نفسي احطك جوه ف قلبي

وابعد كل عيون حسادي

نفسي يارب يطول عمري

لجل ماشوفك شاب قصادي

....

النبضة الرابعة

وبرغم ان انت ..

النبضة الرابعة ف قلبي..

بعد ابوك وإعمامك

لكن بإيديك النونو..

ماسك كل النبض بكفك

متحكم فيا بنظرة عين

متربع على كل الشرايين

وبضحكة خدك يتلون ..

كل وريد في كياني

وبيظهر فيه ألوان الطيف

بعد ما أشوف اللولي ف عينك

كل فصول السنة تتغير

مفيهاش شتا ... ولا أي خريف

كل السنة ف عنيا ربيع

ياه على حضنك يابن الإيه

بينسيني ان انا في الأرض

بيطير بيا ... لفين ؟ ماعرفش !

علشان جوه سحابة حبك

عناقيد فل .. جناين ورد

وبشوف نفسي ف أجمل جنة

لما مابين دراعاتي بضُمَّك

رب يبارك فيك ياحبيبي

ويخليك لأبوك .. ولأمك

.....

السيرة الذاتيـة للشاعرة

- الإسم / منى الغريب محمد حسن
- الإسم الأدبي / نور الحرف (شاعرة وأديبة)
- الحالة الإجتماعية / متزوجة وأم لثلاثة أبناء .
- المؤهل / بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس
- الإيميل/mama_nour٢٠٠١@yahoo.com
- عضو إتحاد كتاب مصر
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني
- عضو مؤسس بنادي أدب القلـج
- لـها مدونـة / حروف المنى على الشبكة العنكبوتيـة
- لـها مجلة أدبية بعنوان / حروف من نور على الشبكة العنكبوتية
- لـها العديد من المجموعات الأدبية على الشبكة العنكبوتية ومنها على سبيل المثال مجموعة(مشاعر حرف)
- لـها العديد من القصائد على المواقع الأدبية المختلفة والمنتديات الأدبية
- فازت بقصيدة الحق ضايع بالمركز الخامس في مسابقة الشاعر / علي أحمد باكثير (٢٠١٥)

- فازت بالمركز الأول شعر عامية عن ديوان / خِلِص الكلام بمسابقة مؤسسة الحسيني الثقافية على مستوى الوطن العربي (٢٠١٦)
- حازت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والتكريم.

صدر لها

- ديوان ديوان / كلما اقتربت منك (شعر عامية ٢٠١١)
- ديوان /حضرة صاحب العصمة (شعرعامية٢٠١٤)
- ديوان / خِلِص الكلام (شعر عامية ٢٠١٥)
- ديوان / نقطة ضيّ (شعر عامية ٢٠١٦)
- ديوان / للهوى أعذار (شعر فصحى ٢٠١٦)
- ديوان / حرفين وجع (شعر عامية ٢٠١٨) والفائز بجائزة النشر الإقليمي لهيئة قصور الثقافة ٢٠١٨

تحت الطبع

- مجموعة قصصية بعنوان (يا فكيك)

.....

الفهرس

م	المحتوى	الصفحة	م	المحتوى	الصفحة
١	بطاقة الكتاب	٢	٢٣	دندنة	٥٨
٢	الإهداء	٣	٢٤	غلطة	٥٩
٣	شبرين	٤	٢٥	خلاص ماشي	٦١
٤	يابو ضحكة طايرة	٦	٢٦	وعهد الله	٦٦
٥	خيط	٩	٢٧	زمان حبيت	٦٨
٦	وساكت ليه !؟	١١	٢٨	خوَّافة	٧٠
٧	ملاك الموت	١٤	٢٩	رسالة ليه	٧٢
٨	هارمي البكا	١٧	٣٠	خرم إبرة	٧٤
٩	فاتت شهور	١٨	٣١	كنت فاكرة	٧٥
١٠	قلبك قِوي	٢٢	٣٢	الحبل السرِّي	٧٧
١١	شاف القمر	٢٤	٣٣	ليه يانوم	٧٩
١٢	من غير أعذار	٢٥	٣٤	وش الريح	٨١
١٣	حروف الشوق	٢٧	٣٥	سلِّي صيامك	٨٢
١٤	أنا مش جبان	٢٩	٣٦	إسأل وانا اجاوبك	٨٤
١٥	جدِّي قال لي	٣٢	٣٧	باستغرب منك	٨٦
١٦	وغيرك مين !؟	٣٥	٣٨	صليت على حبي	٨٩
١٧	دِدُّو ليب	٤٣	٣٩	خلاص ماشية	٩١
١٨	طب ليه كده !؟	٤٧	٤٠	زمن مندار	٩٤
١٩	نص روح	٥٠	٤١	سولي	٩٦
٢٠	لحظة شوق	٥٢	٤٢	النبضة الرابعة	٩٨
٢١	خروج الروح	٥٤	٤٣	الشاعر في سطور	١٠٠
٢٢	ونادي البحر	٥٦	٤٤	محتوى الكتاب	١٠٢